دور المدرسين فى تشجيع الطلبة على تعلم اللغة العربية في مدرسة علوم القرآن بلانجسا

Hatta Sabri
IAIN Langsa
hatta.sabri@iainlangsa.ac.id

مستخلص الكتابة

من أهم العناصر فى تعليم وتعلم اللغة العربية هي الطريق والطرق، والوسائل، والمواد التعليمية، ودور المدرسين. وعرفنا أن من أهم العناصر فى تعلم وتعليم اللغة العربية منها دور المدرسين. كما قال محمد يونس: "الطريقة أهم من المادة، والمدرس أهم من الطريقة". هذا بمعنى أن المدرس الذى له كفاءة وقدرة فى اللغة فله دورا كبيرا فى التعليم.

من أهداف هذا البحث التعرف على دور المدرسين في تشجيع الطلبة على تعلم اللغة العربية بمدرسة علوم القرآن بلانجسا . وعلى العام، محاولات المدرسين فى تشجيع رغبة الطلبة على تعلم العربية بهذه المدرسة تمكن أن تكون نمطا من الأنماط للمدارس والمعاهد فى سعي اكتساب اللغة الأجنبية للأطفال.

كلمة السر: تشجيع، تعلم اللغة العربية

أ– مقدمة

كانت اللغة العربية تدور دورا هاما مع دخول الإسلام فى بلد إندونيسيا. وذلك الدور ظهر على أن أحدا لا يفهم دينه الإسلام فهما جيدا، حتى أن يفهم اللغة العربية جيدة. وظهر دور اللغة العربية على أنها تستخدم كوسيلة للإتصال أو لغة رسمية فى البيئة التربوية كالمدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية. فكانت اللغة العربية تعلم فى المدارس الإسلامية من المرحلة الإبتدائية حتى المرحلة الدكتورة. من أهم الأهداف الرئيسية فى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي ترقية قدرة التلاميذ على النطق الصحيح للغة والتكلم مع الناطقين بالعربية كلاما معبرا فى المعنى سليما فى الأداء و كذلك ترقية قدرة التلميذ على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة (رشدى أحمد طعيمة : 1989: ص 23–24) .

وأن من أهم العناصر فى تعلم وتعليم اللغة العربية منها دور المدرسين. كما قال محمد يونس: "الطريقة أهم من المادة، والمدرس أهم من الطريقة" (أزهرى أرشد: 2003،22). هذا بمعنى أن المدرس الذى له كفاءة وقدرة فى اللغة فله دورا كبيرا فى التعليم.

للوصول إلى أهداف تعليم اللغة متعلق بدور المدرسين، لأن المدرس له مسؤولية كبيرة فى تعليم اللغة العربية، وله وظائف التى لابد أن يؤديها المدرس مثل إعداد خطوات وإجرءات التعليمية، تطبيق عملية العليم تطبيقا جيدا، أن يقوم المدرس بالتقويم على عملية التعليم. وللمدرس مسؤولية كبيرة فى تشجيع تلاميذه حتى يهتمون تعلم اللغة العربية إهتماما كبيرا.

إن مواقف استراتجيات الأولى فى تشجيع الطلبة فى تعليم اللغة العربية موجودة فى نفس المدرس أو المعلم، كما قال ميكاجي أن قدرة المعلم أو المدرس فى تنمية رغبة الطلبة وإرادتهم وكفائتهم فى تعليم كان من الأساس الأول فى تعليم. لذلك للمعلم والمدرس دور مهم فى تعليم. [1] إذن التشجيع من المدرسين أو المعلمين على طلبتهم كان أمر هام فى تعليم العلوم دينيّة كانت أم عامة. وكذلك فى تعليم اللغة العربية يحتاج الطلبة إلى التشجيع والدوافع من المدرسين.

كانت مؤسسة بستان العلوم التى تقع بقرية ألو بينانج بمدينة لنجسا تتكون من معهد ومدرسة التى قد تعلم فيها اللغة العربية منذ نشأتها حتى الآن. فقد نجح تعليم وتعلم اللغة العربية فى تلك المدرسة حتى تكون اللغة العربية تاج المعهد و اللغة الرسمية فيها. وكثير من المتخرجين عن هذه المدرسة قد يتصلوا دراستهم إلى الجامعات فى خارج البلد وداخله. فذلك لإهتمامهم عن تعليم اللغة وكثرة التشجيع من المدرسين.

ولكن اليوم، من مشكلات التى وجدت فى تلك المدرسة هي أن اللغة العربية لم تكون لغة رسمية اليوم. ومن ملاحظة الباحث هي أن أكثر من المدرسين لا يتكلمون باللغة الرسمية، مَهْما أن المدرسون كانوا أسوة وقدوة للطلبة. وكذلك الطلاب لا يستخدمون اللغة العربية أو لا يتكلمون بها فى عمليتهم اليومية، هذه هي مشكلة كبيرة. ومن أهداف تعليم اللغة العربية فى

[1] Samuel Sidjabat, *Menjadi Guru Profesional, BabMasalah Motivasi Belajar*, (Yayasan Kalam Hidup, Bandung, 1993), halaman 109 - 112.

تلك المدرسة هي أن يقدرون الطلاب التكلم بينهم و بين الأساتيذة باللغة العربية، ولكن الحال هي كأنهم لا يبالون باللغة العربية.

ب– الإطار النظري

1 – دور المدرسين فى تعليم اللغة العربية

فى تعليم اللغة العربية بالمنهج وحدة الأهداف التعليمية التى قررته وزير الشؤون التربية إندونيسية رقم اثنا وعشرين سنة ألفين وستة عن كفاءة الطلبة فى عملية التعليمية، أن هذا المنهج كان مجموع من المنهج على أساس الكفائة من المدرسين وعلى أساس الكفائة من الطلاب فى تعليم. فى هذا المنهج كان للمدرس دور كبير ومسؤولية عظيمة هي:

1) - لازم للمدرس أن يعرف معرفة صحيحة و تطبيقيا عن هذا المنهج.
2) - للمدرس أن يعرف ويقدر فى تحليل وصنع الأهداف التعليمية التى تتكون من الكفاءة الأساسية الرئيسية
3) - كفاءة المدرس فى إعداد عملية التعليم التى تتكون من الإفتتاح، التعليم والإختتام
4) - تثبيت الأوقات التعليمية الفعالة
5) - ترقية قدرة المدرس وكفائته عن كيفيات، تقنيات، استراتجيات، والطرق فى تعليم اللغة العربية
6) - على المدرس أن يطور الإعداد والخطوات التعليمية التى تتعلق بالأهداف المدرسة وبما قررته وزير الشؤون الدينية والتربوية.
7) - تطبيق عملية التعليمية مناسبة بالخطوات الدراسية

8) - أن يراعي علاقة وارتباط قوية بين المدرسين

9) - أن يحضر المدرس على اللقاءات فى المدراس واتباع على التدريبات التعليمية، والمحاضرات العلمية التى أدائتها وزير الشؤون الدينية والتربوية

10) أن يؤدي المدرس عن واجباته المنهجية والإدارية المتعلقة بالتعليم

أن يقوم المدرس بالتقويم عن عملية التعليمية وإعطاء النتيجة للطلبة

فى تعليم اللغة العربية كانت للمدرس كفاءة التى ترجي أن يملكها المدرس فى تطبيق عملية التعليمية. أما الكفاءة التى وجبت يملكها المدرس ليكون مدرس مدرسا جيدا، ماهرا، وأهليّا فى تعليم هي:

1) -أن معرفة كفاءة المدرس هي المعلومات، والمهارات، والقدرات، والحركيات لدي المدرس فى التعليم و التعلم

2) -أن المدرس كوسيلة وآلة لتشجيع وتعليل الطلبة فى تعليم اللغة العربية

3) -كفاءة المدرس التى ظهرت فى شخصيته وتعامله بين المدرسين، والطلبة، والمجتمع

4) -كفاءة المدرس لمعرفة المعلومات ومعرفته عن نفسية الطلبة

5) -الكفاءة فى استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية فى تعليم

2 – التشجيع فى التعليم

التشجيع أو الدافع من الكلمة التي يمكن أن تفسر على أنها القوة الدافعة أو الشجاعة التي تقع داخل أي شخص لتنفيذ بعض الأنشطة لتحقيق الهدف. حتى يمكن أن تفسر الدافع أو التشجيع كشرط الداخلية (التأهب). أما بالنسبة للمولودية دونالد، أن التشجيع والشجاعة هو الطاقة وتغير في الشخص الذي

يتميز بظهور "الشعور"، واستجابة لتسبق ذلك مع الغرض. من التعريف الذي اقترحه ماك دونالد تحتوي على ثلاثة عناصر عن سمات الدافع الرئيسي والدافع الذي يبدأ التغيير من الطاقة، والتي تميزت هذا الشعور، وحفزت بسبب الهدف.

ولكن في جوهرها أن الدافع هو الحالة النفسية التي تدفع شخص أن يفعل شيئا (ساموبل: 1993: 23). في التعليم والتعلم، ويمكن أن يكون الدافع وقال ان القوة الدافعة والشامل في عدد الطلاب التي تؤدي إلى وضمان الاستمرارية وتقديم التوجيه وأنشطة التعلم، وحتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة. في التعلم و التعليم، كان التشجيع أو الدافع هو مهم ضروري، لأن أحدا ليس لديه الدافع و لا التشجيع للتعلم، لا يكون من الممكن القيام بأنشطة التعلم.

التشجيع يكون من قسمين، وهما التشجيع الذاتية أو الداخلية والتشجيع الخارجية (عبد الرحمن:1430هـ:67). التشجيع الذاتية أو الداخلية، هو النوع من التحفيز ينبع من داخل الفرد نفسه دون الآخرين، ولكن على أساس من تلقاء نفسها. والتشجيع الخارجي، هذا النوع من التحفيز ينشأ نتيجة لتأثيرات من خارج الفرد، سواء بسبب الدعوة، والمهمات، أو من أمر وإكراه شخص آخر مع مثل هذه الظروف حتى يتمكن الطلاب تريد أن تفعل شيئا أو التعلم.

الطلاب الذين يهتمون إهتماما كبيرا فى تعليم كانو لديهم شجاعة قوية وكبيرة، وهذا ليس مشكلة بالنسبة للمعلمين. لأن في هذه الدافعية عند الطلاب، لديهم تشجيعا داخليا حتى يمكن شعرهم و إراداتهم الكبيرة من الداخل الطلاب تشجعهم للتعليم.

وحالة أخرى للطلاب الذين لم يكن لديهم تشيعا داخليا قويا، فهذا يحتاج إلى التشجيع هو التشجيع من خارج نفسه. ها هو من مسؤولية المدرس فى تشجيع التلاميذه فى تعليم.

3 – طرق تنمية دافعية

إن مواقف استراتجيات الأولى فى تشجيع الطلبة فى تعليم اللغة العربية موجوة فى نفس المدرس أو المعلم، كما قال ميكاجي أن قدرة وكفاءة المعلم أو المدرس فى تنمية رغبة الطلبة وإرادتهم وكفائتهم فى تعليم كان من الأساس الأول فى تعليم. لذلك للمعلم والمدرس أو يطور كفائتهم اللغوية بهذه العناصر الثلاثة وهي:

ولا تعنى التدريس مجرد توصيل معلومات أو معارف اللغة من معلم إلى متعلم فحسب ، إنه عملية أكبر من ذلك لكشف المهارات لدى التلاميذ من استعدادات وقدرات اللغوي، ومساعدتهم على استغلالها فى اقصى معلماتها حتى يعلموا أنفسهم بأنفسهم. يهدف التعليم الأساسي إلى تنمية تشجيعات وقدرات واستعدادات التلاميذ، وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية . وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا فى بيته ومجتمعه. قال مَاسْلُو (ساموِيل: 1993، 112):

An attempt to formulate a positive theory of motivation which will satisfy theoretical demands [while] confirming to known facts (about human behavior), clinical and observational, as well as experimental .

ومحاولة لصياغة التشجيع نظرية كانت لتلبية المطالب أو الحوائج الإنسانية مع معرفة وتأكيد عن الحقائق معروفة حول السلوك البشري، والملاحظة

العميقة والتجريبية عن الحوائج الفيسيولوجية. وتلك النظريات التى ألقاها ماسلو (1954: 86) تهتم على خمسة عوامل فى تنية التشجيع. هذه الحوائج الخمسة دلت على كفائة الإنسان أساسيا، وكانت تختلف بين المرء أو بين الناس عن تلك الحوائج الإنسانية. وتلك الحوائج عند ماسلو هي حاجة الأساسي عن الفسيولوجية مثل الشعور بالأمن، الشعور بالإنتماء فى المجتمع، وحالة الأنانية الشخصية، وعن تحقيق الذات والنفسي.

وقفا لما قال ماسلو: يمكن أن يؤدي حوائج الإنساني فقط عندما يتم الحوائج فى المستوات الأدنا، على سبيل المثال: فإن شخصا لا ينجح فى أداء حاجته وتطوير شخصيته إذا لم يتم الوفاء بها فى المرحلة الأولى، وهي الحاجة الفسولوجية مثل المواد الغدائية، والمشروبات والملابس. ويجب تحقيق هذه الاحتياجات حتى يمكن أن يؤدي شخص من الحوائجه الأخرى بعد أدى أحد عن الحاجة الأساسية. فقد استخدمت نظرية ماسلو بالواسع فى الصناعة أو المصانع، وذلك يدل على صيلة العلاقة بين العاملين مع الأداء الواظفي (روبت: 1972، 69).

وعلماء النفس يقولون عن وجود اثنين المتغيرات نحو التشجيع والموقف وهما الموقف تجاه التدريس والتشجيع عن منهج النفسي. وهاتين متغيراتان بالنسبة إلى الفروض فموقف الشخص ليس فقط فى نوع التشجيع التى تمكن أن تنمو وتنظيم السلوك الفردية، بل إعطاء التوجيه لسلوك الأفراد.

ومن طرق لتشجيع أو لتحفيز نمو الطلاب أيضا هي:

1 -أشياء للقيام بها من قبل المعلم

فى تنمية وترقية رغبة الطلبة أو فى تشجيع الضاعفين فى تعليم اللغة العربية، هناك أشياء التى يجب أن يعرف المعلم لتشجيع الطلبة للتعلم، بما في ذلك:

- اختيار كيفيات وطرق التدريس المناسبة، ويهتم المدرس بستعداد عن نفسه قبل التعليم
- أن يشرح المدرس عن الأهداف التعليمية المرجوه بشرح واضح
- ربط أنشطة التعلم برغبة الطلبة
- إشراك الطلاب بنشاط في أنشطة مثل التعلم من خلال العمل الجماعي أو التعلم التعاوني
- يقوم المدرس بالتقويم وابلا غ النتائج، حتى يعرف الطلاب عن المعلومات المناسبة حول نجاحات واخفاقاتهم فى تعليم اللغة
- تنفيذ الارتجال حتى تشعرو الطلبة بالسعداء فى التعليم، على سبيل المثال أنشطة التعلم عن طريق الغناء أو بتصفيق حار من الطلبة أثناء التعلم
- غرس فلسفة الحياة أو إيجابية عن التعلم باعتباره أن التعليم فى دين الإسلام كان من الأنشطة الجهادية التي سوف تحصل في الجانب الخيري من الله.
- تحكي القصص عن نجاح هذه زعماء العا لم والتي بدأت مع أحلامهم، و أيضا الطرق التي تحقق تلك الأحلام.
- إعطاء الثناء إلى الطلاب حين نجح في أي ميدان من الميادين فى التعليم، أو تقديم ردود فعل إيجابية للطلاب عندما نفذ بنجاح من الأنشطة التعليمية مثل إعطاء الهدية أو الأشياء الإجابية.

2 -من الأشياء التي جاء من قبل الوالد

- مراقبة نمو أبناء على التعلم. الآباء والأمهات ضرورة توفير الوقت للسيطرة على أنشطة للأطفال.
- الكشف عن توقعات واقعية للأطفال
- غرس فهم الأبنء للدين، وخاصة فيما يتعلق بالتشجيع و التعويد على الخيرات
- دريب الأطفال أو الأبناء على حل مشاكلهم الخاصة
- أن يسأل الوالدين عن الرغبة ومبادئهم
- تقديم إرادة الأبناء على التعلم، و تقديم المثل عليها لتحقيق تلك المثل صحيح
- استخدام نتائج التقويم الذي قدمه المعلمين لتشجيع مزيد من الدراسة

3 - من الأشياء التي حررت من قبل الآباء والمعلمين معا

فى تشجيع الطلبة على التعلم، أصبحت مشكلة خطيرة التى من الممكن أن يشاهد بها المعلمين أنفسهم أو من قبل الآباء أنفسهم، ثم يجب أن يتم التعاون بين المدرسين وآباء الطلبة على تلك الأمور. هناك عدة طرق يمكن القيام به بين المدرسين والوالدين هي:

- التعرف على المشكلة التي تحدث في عدد الطلاب
- البحث عن العوامل التي تسبب في انخفاض النتائج الدافع للدراسة، وتحديد المشكلة
- إيجاد حلول لحل المشكلات التي تحدث عند الأطفال
- العثور على المشكلة التي يمكن التغلب عليها من قبل مدرسين ، أو يمكن

التغلب على المشاكل عن طريق أحد الوالدين

- تقديم العلاج المناسب للأطفال، وأنهم لديها مشاكل، ومن ثم يجب على الآباء والمعلمين لديها الإلتزام العالية للتضيف إلى أعبائها من خلال إلقاء اللوم، ساخرا من الاطفال.
- إشراك الطلاب في حل المشكلة . الآباء والأمهات والمعلمين والطلبة بحاجة إلى أن يجلس معا لتسوية هذه المسألة.
- استنتاج عوامل كثيرة تؤثر على ما إذا كان الدافع إلى انخفاض دراسة العوامل التي توجد لدى الطلاب مثل الفائدة، والعوامل التي هي خارج من الطلاب والمدرسين و الوالدين والبيئة الإجتماعية الثقافية والاقتصادية
- أن يتم تشجيع الطلاب بشكل مشترك من قبل المعلمين والوالدين، والتعاون الايجابي بين الآباء والمعلمين الذى يمكن أن يعمل معا لتقديم ملاحظات حول معلومات الطلاب و قضايا الطلابية، والسعي إلى إيجاد حلول للمشاكل المشتركة التي تنطوي على الطلاب.

4 –التشجيع وتأثيرها فى التعليم

العوامل من التشجيعات التى تؤثر فى تعليم اللغة عند أزهار أرشد (2004: 32)، "أن التشجيع ودافع التعليم كحاجة الطالب وإرادته لمعرفة اللغة". وقال أن التشجيع فى تعليم اللغة تتكون إلى آتين اثنتين: أولا، التشجيع الداخلي أي من الطلبة فى تعليم اللغة العربية وعلاقتها بالعمل. المراد هنا أن الطلبة يتعلمون اللغة العربية ولديهم الشجاعة القوية والكبيرة فى ترقية هذه اللغة للعمل، أو لإجادة المروعة المرتفعة حولى المجتمع لأنه يقدرون التكلم فى اللغة

الأجنبية. ثانيا، أن الدافع الطلبة ورغبتهم وإرادتهم فى تعليم اللغة العربية لتنمية وترقية مهاراتهم اللغوية بالهدف لمعرفة ثقفاة العربية ولإتصال بالعربيين. هنا تدل على أشد شجاعة الطلبة فى تعليم اللغة العربية.

وقال ستيفيك أن الطلبة الذى لديه الشجاعة والدافعة فى تعليم اللغة العربية لإيجاد العمل مثل ليكون مدرسا، فسوف يتعلم عن أساليب اللغوية. ولكن الطلبة الذى يتعلم اللغة العربية بالهدف ليس فقط لإيجاد العمل بل كذلك لمعرفة الثقافة العربية ولإيجاد عن الكفاءة فى الإتصال بين العربيون فسوف يشعرون بالسرور والفرح فى تعليم اللغة العربية (أزهار أرشد:2004: 32),

5 – العوامل فى تشاجيع الطلبة فى تعليم اللغة العربية

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين لتشجيع رغبة الطلبة فى تعليم على النحو التالي :

1) شرح الغرض من التعليم للمتعلمين: وينبغي في بداية التعليم والتعلم أن يشرح المعلم الأول حول الأهداف التعليمية الخاصة والتي يتعين تحقيقها. أكثر معرفة و فهم واضح للأهداف المرجوه، ثم زادت التشجيع للطلبة فى تعليم.

2) هدية: إعطاء الهدية أو *Reward* للطلاب المتفوقين. سيؤدي هذا إلى تعزيز الروح المعنوية لتكون الطلبة قادرة على تعلم أكثر صعوبة. بالإضافة إلى ذلك، الطلاب الضاعفين فى التعليم سوف تكون هذه تشجيعا لهم، حتى يتسابقون فى التعلم والتعليم

3) المنافسة أو المسابقة: سعى وحاول المعلمين لاجراء مسابقة بين الطلاب لتحسين التحصيل الأكاديمي، هذه محاولة لتزوير النتائج من الانجازات السابقة.

4) إعطاء كلمة الشكر و المدح: فمن المناسب للطلاب الذين يحصلون على جوائز التفوق أو الشرف بالتأكيد وإعطاء الثناء بناءة. وذلك مثل أن يصفف المدرس و الطلاب أيديهم إلى الطلبة أو الطالب المتفوق.

5) عقاب: العقوبة أو *Punishment* مهمة فى التعليم. و هذه العقوبة عقوبة تربوية. و تطقبها المدرس للطلاب الذين يخطئون حين تعليم و تعلم. وتعطى هذه العقوبة مع توقع أن الطلاب هم على استعداد لتغيير نفسهم و يسعى أو يحول لتحفيز رغبتهم في التعلم.

6) توليد تشجيع الطلاب على التعلم واستراتيجية فى هذا التشجيع هو إعطاء أكبر قدر من الاهتمام للمتعلمين.

7) بناء منهج التعليم على التعويد و ممارسة تعليم اللغة: فى تعويد و ممارسة الطلبة على تعليم اللغة العربية تتعلق على تعويدهم فى القراءة والإستماع والكلام والكتابة. فأدى تعويد بتطبيق البيئة اللغوية و هي بتعويد الكتابة عن المفردات اليومية، والمفردات التى تتعلق حولى حياة الطلبة. ثم الكتابة بالجملة المفيدة مثل المحفوظات، وكتابة القصة، وتعويد بكتابة الرسالة والأخر. ثم

تعويد بالتكلم بالعربية فى البيئة اللغوية عن أنشطة اليومية لدى الطلبة.

وكذلك تعويد الطلبة على القراءة فى الأوقات المعينة.

8) مساعدة الطلبة من صعوبات في التعلم فرديا أو جماعة

9) استخدام أساليب التعليمية المختلفة

10) استخدام وسائل التعليمية الجيدة والمنسبة بأهداف التعليم

6 – العلاقة بين دور المدرس والتشجيع فى تعليم اللغة العربية

هناك علاقة قوية بين دور المدرس وتشجيع الطلبة فى تعليم اللغة العربية. هذه لأن التشجيع ليست فقط من ناحية الطلبة بل من عيرها هو تشجيع الخارجي. وكانت التشجيع الخارجي تتأثر كثيرا فى تنمية التشجيع الداخلي، أي أن المدرسون يتأثرون لطلابهم. وهذا الأثار كان إيجابيا وسلابيا. أما من أسباب الأثار السلبي فى تشجيع الطلبة هي:

– طريقة التدريس التى استخدمتها المدرس لا يناسب بالمواد وتجعل الطلبة يمللون بسبب الطريقة المجردة.

– الأهداف التعليمية غير واضحة

– المنهج التعليم الذى لا يناسب بثقافة اللغوية لدي الطلبة

– قلة معرفة المدرسين عن استخدام الوسائل التعليمية

– قلة معلومات و معرفة المدرس عن المواد التعليمية

وقال ريمون و جوديث عن أربعة دوافع رئيسية في تعليم الطلبة هي:

1 -التعويد بالثقافة.

التعويد أي ممارسة على اللغة تؤثر و تشجع الطلاب فى تعليم. فتعويد لجيع الطلبة فى البيئة اللغوية على حد سواء ستنشأ بها تشجيع الطلبة بالتقليدية . وسوف تؤثر هذه الأمور الدافع الأطفال على التعلم.

2 -الأسرة

استنادا إلى البحوث أن الأسرة لها تأثيرا كبيرا في تحفيز الطفل على التعلم . تأثيرها على تنمية الدافعية الطلبة فى التعليم في كل تطور، وسوف تستمر حتى انتهاء المرحلة الثانوية وما بعدها . فللأسرة له مسؤولية فى تشجيع الطلبة فى تعليم.

ومن خصائص الأسرة و فعالة العائلات فعال قادر على تشجيع الطلبة أو أبنائهم فى التعلم هي:

- جعل بعض السيطرة على حياتهم
- التواصل التوقعات العالية للأطفال
- يساعد الأبناء عن نجاح احتلامهم في المستقبل
- زراعة الرأي القائل بأن العمل الجاد هو مفتاح النجاح
- توجيه الوقت الأبناء في الأنشطة المفيدة
- تثبيت نظام إيجابية مثل النظام على مشاهدة التلفزيون
- إعطاء المسؤولية للأبناء من أجل حل المشاكل
- التركيز على الحياة الروحية للأبناء.
- بناء علاقة تعاونية بين المعلمين والآباء والأمهات

3 -المدرسة

أما فى المدرسة فالمدرس له مسؤولية كبيرة فى تشجيع الطلبة. و يمكن أن يجعل المدرس المدرسة هي مكان الذي يهتمون طلبته على التعليم اللغة إهتماما كبيرا. و يمكن أن يكون المعلم فى التعليم مع الفرح والأمل . وانطلاقا من هذا الدور، ثم الآباء والمعلمين الأكثر نفوذا من أجل تشجيع طلبة فى التعليم قبل تنفيذ التشجيع من الطلبة نفسه.

من أنواع للخصائص المعلمين فى تشجيع الطلاب على النحو التالي:

- كونه مديرا جيدا وقادرة على تخطيط وإدارة وتنظيم وتقييم التعليم، فإن الطلاب يشعرون بالأمان والراحة معه
- كون المدرس كوسيلة الميسر الذي يعامل جميع الطلاب الفرصة للتعلم معه
- وتكون مسؤولة المدرس من التصحيحية على الأخطاء لدي تلاميذه
- توفير تجربة عادلة، واختبار وتقويم ومعلومات خاصة
- يساعد الطلاب على معرفة أنهم يزدادون في المنافسة والتفوق

هناك العديد من الطرق التي يمكن أن يقوم به المعلم في فتح الأبواب لإقامة اتصالات مباشرة. يمكن بناء علاقة بين المدرس و الآباء الطلبة مع التقدم في تكنولوجيا حتى يمكن للمدرسين الاستفادة منها مثل الهاتف لفتح الاتصال مع أبآء الطلبة، أو إذا كان الاتصال عبر وسائط أعلاه لم يكن من الممكن لاستخدام الأساليب اليدوية مثل إرسال رسالة أو استبيان يحتوي على معلومات حول التنمية ويمكن أن يتصل بين المدرسين و الوالدين وقتا أو مرة في الشهر للقيام بذلك. يجب على الآباء أن تكون قادرة على توفير معلومات مفيدة للمدرسين عن حالة الطلبة في المنزل، .يمكن للوالدين القيام بذلك عن طريق

الاتصال مباشرة مع المعلم في المنزل أو عبر الرسائل القصيرة بالهاتف أو التلفون من خارج ساعات التدريس.

و يمكن للوالدين أيضا بناء علاقات مع المدرسة من خلال أكبر قدر ممكن من دعوة لحضور المدرسة، وذلك لأن لحظات مثل اجتماعات الآباء وسيلة فعالة للتعبير عن الرأي والاقتراحات للمدرسة.

وينبغي لدعم التعاون بين المدرسين والآباء فى تشجيع الطلبة. لازم للمدرس أن يستعد فى إعداد خطة التعليمية عن أنشطة تشجيع الطلبة مع آبائهم، و هذه كما أعرب عنه غانغ ، نقلا عن عبد المجيد (2008:69) ، أن من الأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها، خصوصا فى تعليم اللغة لازم بالمشاركة بين المدرسين و الولدين. هذا هو دور مهم جدا لأن الطلاب ينبغي محاولة لابتزاز الدماغ نفسه.

7 – العوامل المؤثرة علي تعويد الطلبة فى تعليم اللغة العربية

المدرسة من البيئات اللغويات. والبيئات اللغويات يصنعها المدرسون في تعليم التلاميذ. في تعليم اللغة يوجه المدرسون بيئاتهم لت حصيل قيمة سلوك اللغويّ بين التلاميذ. وفيها عوامل التعليمية تأثرها : الأهداف، وكفاءة المعلم، والأساليب والطريقات، والحالة التلاميذ، وغيرها (أحمد طلة: ١٩٩٠، ١١٧) وكلاً من ذلك العوامل يأثر إجرئيات تعليم اللغة للتلاميذ. وقال سترين:

"Language teaching can be defined as the activities which are intented to bring about language learning".

والتدريس هي لا تعنى مجرد توصيل معلومات أو معارف اللغة من معلم إلى متعلم، إنه عملية أكبر من ذلك لكشف المهارات لدى الطلبة من استعدادات وقدرات اللغوي، ومساعدتهم على استغلالها فى اقصى معلماتها حتى يعلموا أنفسهم بأنفسهم. وهذه العملية تقصد بتعويد أو ممارسة الطلبة على الأنشطة اللغوية. يهدف التعليم الأساسي إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ، وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات اللغوية المختلفة، وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا فى بيته ومجتمعه أي لكي يكون من شخصية الطلبة.

أول أنشطة فى عملية تعويد الطلبة على التعلم و تعليم اللغة العربية هي إكتسابهم على اللغة. و المراد من اكتساب اللغة هو مدخل أي شيء لغوي الذي ناله الشخص من الإتصالية واستعلم الشخص لغةً أكثر من لغته من قبل. فيها كيفيات في اكتساب اللغة للمراهقة في النظرية كراسين *Krashen* يعني الأول: بطريقة غير الرسمية بغير عمدٍ، كالطفل نال لغةً من أمها، والثاني: بطريقة الرسمية عمداً كالتعليم في الفصل. والطريقة الأولى يسمى إكتساب اللغة . والطريقة الثاني يسمى التعلُّم. في اكتساب اللغة العربيّة في التعليم اللغة العربيّة في المدارس كما جرى من اليوم إلى الأيام فيها أوجه الخلاف في اكتساب بين اللغة الأولى والثانية (رشدي أحمد طعيمة: ١٩٨٩، ٧)منها:

1 -عوامل العقلية (الذكاء)

يرتبط المحصول اللفظي عند الأطفال ارتباطاً عالياً بنسبة ذكائهم. العوامل العقلية التى تؤثر على اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية التذكير والقدرة على التركيز والقدرة على التجريد. فالذاكرة عند الطفل أصر مدى من الكبير. إنها ذاكرة قصيرة المدى كما يعبر ذلك فى علم النفس ب Short Term Memory. بينما نجد ذاكرة الفرد عند تعلم اللغة الثانية ناذجة طويلة ب Long Term Memory. وهذا بالطبع يزيد من قدرة الفرد متعلم اللغة الثانية على القياس و الاسقراء و كلاهما مهم لتعلم اللغة الثانية (عبد المجيد سيد أحمد منصور : 150).

العقلية تؤثر قوة التفكير هذه مطابقة. ومن رواد المدرسة السلوكية جون واطسون"(1987،34) ويرى واطسون أن اللغة فى مراحلها المبكرة هي نموذج بسيط من السلوك، إنها مجموعة من العادات السلوكيّة كما العادات الأخرى. وقد أشار في دراسته إلى أن اللغة و الكلام شيئ واحد، واعتبر اللغة هي الكلام المنطوق فعْلاً واعتبر التفكير نوع من الكلام الداخلي المنطوق على مستوى الحنجرة فقط.

إبراز الصلة بين مهارات التفكير. إن تعلم اللغة مهمة مزدوجة، يتلخص الوجه الأول منها فى إثراء خبرات الفرد ثقة منه بأن اتساع الخبرة يساعد على تهذبيها وحسن عؤضها فى ضوء إدراك العلاقة بينها. وتنمية الثقة الفرد فى قدرة اللغة على استعاب المفاهم العلمية والمصطلحات الجديدة، وتَدريبهم على استعمالها.والحرص فى اتقاء المفردات التى ينبغى تعليمها للمتعلم.

وهناك أيضا فروع الأفراد فى كل شيئ، في الذكاء في القدرة علي التعلّم، في دَوافع التعلم في الاستعداد، فى الخبرة السابقة. وعلى المعلم المواجَهة هذه الفروع وهذه من أحوال العقلية من التلاميذ، ليستْ كلاً من المدارس ذو هذه مشكلات بل بعضها وقليلاً من الصفوص لها تلميذ مشكل. إن الفرد ذا العقلية التحليلية يتعلم اللغة الثانية تعلماً واعياً أسرع من الفرد ذي العقليّة غير التحليلية. والفرد ذي العقلية غير التحليلية عادةً يكون ميالاً إلى الانبساط والتعاطف والإنفتاح والإختلاط الإجتماعي. وبالتالي إنّ الشخصية الانفتاحية *extrovert* تتوصل إلى تحصيل لغويّ أسرَع من الشخصية الانطواؤية *introvert* عادةً هذه للشخصية ذي العقلية التحليلية (أحمد فؤاد عليان: 1992، 98).

يرى مصطفى فهمى أحد النفسانيين إلى أن العوامل التى تؤثر فى نجاح المتعلم يجب أن يتوفر الخصائص الآتية منها : الميول والدوافع، والاتجهات، والمعاير الاجتماعية والأخلاقية ، ومخاوف الفرد وآما له وكل مايتعلق بذاته. وذهب الآخر أن العوامل التى تؤثر في نجاح المتعلم ثلاثة وهى: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية والمدخل. العوامل الداخلية نوعان جسمية وروحية، فالجسمية هى القوة الفصلية الدالة على صحة أعضاء الجسم وتؤثر فى النشاط وعملية المتعلم خلال التعلم، وأما النفسية التى يجب مراعتها منها، القدرة العقلية والموقف والمواهب والرغبة والدافعية والعوامل الخارجية وهى نوعان أيضا البيئة الاجتماعية مثل الأسرة والمدرس والمجتمع والأصدقاء . وأما البيئة غير الاجتماعية مثل البيت والمدرسة والوسائل والطبيعية. ومدخل المتعلم، وهو

يشمل الطرق أو الاستراتجية التى يستخدمها المتعلم وهي تؤثر كثيرا فى نجاحه فى التعلم (محبّين شاح: 121).

ويؤكد أكثر العلماء أن البيئة لها دور هام وكبير فى نجاح اكتساب اللغة. ويرى مرزوقي، (2001، 2) يقول أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التى من شأنها أن تؤثر فى عملية التعليم وترغب الطلاب فى ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. أما البيئة التي نقصد ها هنا هي بيئة اللغة العربية. إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التى من شأنها أن تؤثر فى عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر فى جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

يرى بشيرى لتنمية مهارات الطلاب اللغوية الأربع (الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) تحتاج إلى بيئة عربية تساعدها ولا تكفى الساعة أو الساعتين داخل الفصل فى الأسبوع الواحد يقول النبي صلى اله عليه وسلم: كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه. لو كان للبيئة تأثير قوي وكبير في ترسيخ وتزكير الأديان فى نفوس الإنسان، فما بال فى تأثيرها سلوك الإنسان اللغوية، فإنه لايختلف فيه اثنان فى أن للبيئة تأثير قوي وجلي لتكوين لغة الإنسان (مرزوقي: 2001، 67).

2 - الدوافع اللغوية

إن الدافعية هي مدي اجساس المتعلم بالحاجة إلى تعلم شيء ما. وهناك ثلاثة أنواع: الدافعية النفعية، والدافعية التكالمية، والدافعية الانتمائية (محمد علي الخولي:2000، 73). تعلم اللغة الأولي أمر حيوي فى حياة الكائن البشري. دوافع داخلية تجعل من تعلم هذه اللغة مطلبا لا غنى عنه، و أمرا يتوقف على اتقانه إشباع الحاجات، وتحقيق أقصى الهدف. الذى ينطلق فيه المتعلم اللغة الثانية عادة من دوافع خارجية مصدرها حاجات طارئة يريد إشباعها و أغراض يرجو تحقيقها.

قوة الدافع إلى تعلم اللغة الثانية، زدات سرعة اكتساب للغة الثانية مادام الدافع محتفظاً بقوته. وطبيعة مردود الدافع تتوقف على طبيعة ذاته. فالدافع إلى التكامل يُسرِع في اكتساب تلك الأجزاء من اللغة التي تخدم التكامل. وايضاً هناك الدافع الداخلي أكثر تأثيراً في تعلم اللغة الثانية من الدافع الخارجي لأنّ الأول بالضرورة أقوى و أدوام من الثاني. وغير هذه العديدة المؤثرة لاكتساب اللغة كثيرة، وهذه المذكورة المهـمّة.

3 -البيئة

البيئة هي أحوال الميداني التي تقع حول الشخص. عند أيلسي Ellis (١٩٨٦) أنّ البيئة في الخطة الكبيرة على نوعَين. الأول : البيئة الرسمية، هي من احدى البيئات التعليمية اللغوية التى لها دور لإكتساب اللغة في استراجيات التعليمي وممارسة اللغة في الفصل أو البيئة المدرسة في دراسة المهارات اللغوية وقواعدها. والثاني : البيئة غير الرسميّة (Informal). أنّ المهارة اللغوية في اللغة الثانية تتقدم بشكل أفضل إذا استخدمت اللغة الثانية كلغة تعليم medium of

interaction أي استخدمت في تدريس المواد الأخرى مقارنة باستخدم للغة الثانية كالغة (عبد المجيد: 1983، 98).

المراد باختلاف البيئة أيضاً هو الذي يتعلم التلاميذ اللغة الثانية في البيئة المدرسية، هي التى لا تنتشر فيها وبين القوم الذين لا يتحدثونها. إن الشائع اذن، في اللغة الثانية هم يدرسوها فى بيئات غير بيئاتها، أي البيئة الرسمية التي لم تعط كثيراً من إكتساب اللغة. مثالاً في المدارس يتكلم التلاميذ اللغة العربية قليلاً في الفصل أو خارجه، فأمّا رجعوا إلى بيوتهم، هم لا يتكلمون بها ولو بكلمةً و إنمّا هم يتكلمون اللغة المحليّة طول الوقت وهم يشاهدون التليفزيون وهم يسمعون اللغة الإيدونيسية والإنجليزية في الأفلام غير العربية، هذه مشكة البيئة.

تلك العوامل تؤثر إلى عملية تعليم اللغة للطلاب، جودة البيئة اللغويّة تدور دورا هاما فى الحصول إلى تعويد وممارسة تعليم اللغة الجديدة منها اللغة الثانية — ويكون هذا الأمر ظاهرا لأنّ جودة الوارد تؤكد إلى جودة النتيجة فى تعليم اللغة. وهذا يناسب فرضيّة الوارد الذي يثبت أنّ الطالب لا يكتسب اللغة الثانية إلا باستخدام طريقة واحدة وهي فهم الدرس الذي يقدّم إليه. ومعناه أنّ الطالب يستطيع أن يستخدم اللغة الثانية لأنّه قد نال الوارد الذي يفهم مهناه و تعود عليها فى تلك البيئة. لذلك أنّ تكوين البيئة اللغويّة فى المدرسة خاصة فتويد و ممارسة تعليم و تطبيق اللغة الثانية يوجب إلى ملاحظة الجودة المنتوجة.

وتعليم اللغة الثانية له التعليل ولتشجيع فى التعليم التى تتكون من جوائن الآتية: أهداف التعليم، والتعاون فى التعليم، المسئولية، الفرصة و الأوقات فى التعليم، المنظمة فى التعليم. وكذلك أن فى تعليم اللغة الثانية لها مشاكل عن

التشجيع فى تعليمها منها: دور المدرس فى التعليم بالمنهج وحدة الأهداف التعليمية، المدرس المكافأة، إعداد المدرس فى التعليم، إكتساب اللغة، تعليم اللغة العربية، الأسس اللغوية لبناء منهج تعليم اللغة العربية.

8 – دور المدرس في عملية التعليم

إن المدرس دور مهم جدا في عملية الدرس داخل المدرسة حيث قام هو كمرشد ودليل الطلاب في إنجاز المواد المدرسية. و رأى ويغوتسكي (*Vygotsky*, نقلا عن سلافين) أن الوظائف العقلية العليا بما فيها القدرة لتوجيه الذاكرة والانتباه (الاهتمام) نحو هذف محدد والقدرة على التفكير بالمنطق الرمزي كانت من السلوك التي تحدد الوسيطة. وهنا قدم ويغوتسكي مصطلح السقالة (*scaffolding*) في عملية الدرس, منها أن يقدم المدرس التعقيبات أمام الطلاب بصورة أكثر ترتيبا أثناء الدرس ويدفع بصورة تدريجية مسئولية التعلم في أيدي الطلاب على أن يبذلوا جهودهم في التعلم من دافع نفوسهم. مثلا قدم المدرس النموذج عن كيفية استخراج مضامين النص وكيفية القراءة الواعية بالترتيل. ثم يوجّه الطلاب تدريجيا على استنتاج مضامين نص القراءة وقرائتها على الوعي الصحيح حتى أن تمكنوا في استنتاج مضامين نص القراءة وقرائتها على الوعي الصحيح أفرادا كانوا أو جماعيا.

وفي خطة التعلم التعاوني قام المدرس بتصميم سيناريوهات التعلم التعاوني. ويعني هذا أن دور المدرس ليس مقتصرا على مجرد إنشاء التعاون بين الطلاب, ولكنه أيضا يقوم بدور المصمم على خطوات تالية: (أ) تحديد أهداف الدرس بصورة محددة, (ب) وضع القرارات لتعيين الطلاب في المجموعات, (ج)

إفصاح واجبات الطلاب, (د) متابعة فعالية المجموعات, و (هـ) تقييم إنجازات الطلاب ومتابعة مناقشتهم عن التعاون فيما بينهم.

ودور المدرس الأساسي في التعلم التعاوني هو مساعدة الطلاب في إنجاز واجباتهم ومساعدتهم على أن يسيروا بالشكل التعاوني. وفي قيام دوره الأول قام المدرس بالتحرك على شكل دوراني عند كل مجموعة عاملا خلاله عدة أنشطة مساعِدة منها تقديم الاقتراحات عن أحسن الطريقة إلى حل المشكلات، توجيه الطلاب على أن يرجعوا إلى مراجع القراءة, وتقديم التعقيبات عن محاولات الطلاب في إنجاز عملهم. أما في محاولته لمساعدة الطلاب على أن يسيروا بالشكل التعاوني, يمكن للمدرس أن يحث الطلاب على أن يتبادلون في ذكر أسماء كل أعضاء مجموعتهم, تركيز واجباتهم, مدافعة بعضهم بعضا, ومراجعة وتباين أقوال أعضاء المجموعة.

ج– منهجية البحث

إن المنهج الذى إنتهجته الباحث في هذ البحث هو مدخل الوصفي التحليل الكيفي . أما مصادر البيانات فى هذا البحث هو جميع مدرسي اللغة العربية فى تلك المدرسة، وهم مدرسيون الذين يعلمون فى السنة الدراسية 2017–2018. إنّ الطرق التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات في هذا البحث هي: المقابلة، والملاحظة، والاستبانة، و الوثائق. أسلوب تحليل البيانات المستخدمة في البحث بالمنهج الكيفي هو يصف بصفة من البيانات العامة إلى البيانات الخاصة (سوغيونو: 2009: 335).

د– نتائج البحث وتفسيرها

إذن، الأهداف فى تعليم اللغة العربية فى المدرسة علوم القرآن على العام تتكون من المهارات اللغوية، هي: أولا، مهارة القراءة والمراد هنا قراءة القرآن والأحاديث والكتب العربية وفهم معانيها. ثانيا، مهارة الكلام هي أن يستطيعوا الطلبة يتكلمون بينهم بالعربية هي اللغة الرسمية فى تلك المدرسة. ثالثا، مهارة الكتابة هي مثل كتابة الإعلانات، المجلة أو الكتابة فى الحائط أو الجدار. فمهارة الاستماع، كما قال الأستاذ بهاء الدين تخص للطلبة فالمدرسة الثانوية. أما فى العالية كان تطبيقها فى فصل ثانية عشر قسم الشريعة، في هذا القسم كان المدرس الذي يعلم اللغة العربية مدرسان مبعوثان من المصر.

من البيانات المذكورة، تدل على أن تشجيع الطلبة تستطيع أن يُقَسِّمُها الباحث إلى أقسام، هي: أَوَّلا، تشجيع الطلبة فى أداء أو عملية التعليم. كما لاَحَظَ الباحث أن الطلاب مسرور عند تعليم اللغة العربية، و فى تعليم كان فعال كبير مثل وجود الإرادة من الطلاب فى قراءة الكتاب حينما أمرهم المدرس أن يقراء الكتاب، أو مثل إرادتهم أن يكتب كتابة فى السبورة عند طلبهم المدرس، وهم يَتَسَابَقُون فى أَدَاء الأمر أو الطَّلَب من المدرس.

ثانيا، تشجيع الطلبة فى خارج الفصل. فى ملاحظة الباحثة، على العام، كانت الطلبة ليست لهم دَافِعِيَّة قَوِيّة فى تعليم اللغة العربية. هذه ظَهَرت من أحوالِهم الذين يتكلمون بينهم باللغة الإندونيسية والإقليمية. مَهْمَا وَجَدَ الكتابة مثل كتابة المفردات اليومية فى المِسَاكِن، الكتابة فى جدار الغرفة بل أكثر الطلبة لا يقرؤونها. وكانت تلك الكتابة لا تَتَبَدَّل بكتابة أُخْرى إلا بعد شَهْر أَو بعد أمر المدرسون. وكذلك أيضا، أن الطلبة يكسلون لقراءة الكتب فى خارج الفصل.

ويكسلون أيضا فى قراءة القرآن، كما ظهر فى المصلى، أن كثير من الطلاب بالمدرسة العالية لا يقرؤون القرآن حينما سُمِعَ عليهم القراءة من القارء، وأكثرهم لا يسمعون تلك القراءة، بل يتكلمون بينهم. ولكن إذا جاء إليهم الأساتيذ أو المدرسين، ففتحوا مصاحفهم، و كثير منهم لا يحملون مصحف القرآن.

من البيانات المذكورة، تدل على أن مشكلات التى تتوجهها الطلبة فى تعليم اللغة العربية مختلفة وكثيرة، منها:

- بعض الطلبة ليست لهم الكفائة أو القدرة الأساسية الجيدة
- كثرة واجبة المنزيلي تجعل الطلبة لا يهتمون تعليم اللغة العربية اهتماما كبيرا
- فكرة الطلبة المثبتة على أن اللغة العربية غير مهمة لأنها ليست من الموادة الممتحنة فى الإمتحان النهائي التى أداءتها الحكومة الإندونيسية.
- قلة المدرسين فى تطبيق اللغة العربية فى المدرسة تجعل الطلبة كسلاء فى تعليم اللغة العربية.

من البيانات السابقة، أن رغبة وإرادة المدرسين في تعليم اللغة العربية متنوعة ومختلفة بأسباب معينات. وتلك تتكون من أنواع الآتية:

- رغبة الدرسين مرتفعة إذا وجد وسائل التعليم الشاملة فى التعليم، وليس للمدرسين الرغبة فى التعليم بسبب قلة الوسائل التعليمية
- كانوا للمدرسين رغبة وإرادة إذا كان تعليم اللغة العربية صباحا، وليس للمدرسين الرغبة فى التعليم بسبب وقت التعليم غير فعالة
- للدرسين رغبة كبيرة فى تعليم اللغة العربية، لأن يتأسف على أحوال الطلبة التى لم يستخدموا اللغة العربية فى بيئتهم كما فى الزمن الماض.

من البيانات السابقة، أن خطوات المدرسين في تشجيع الطلبة فى تعليم اللغة العربية تتطون من إجرءات الآتية:

- معرفة المدرس عن أحوال و المعايير الطلبة تساعده كثير فى تشجيع الطلبة
- المدرس هو نموذج فى تعليم اللغة العربية، إذن لابد أن يفهم المدرس عن مادة التعليم فهما جيدا، و ترقي كفائته أو قدرته فى اللغة العربية.
- التعليم باستخدام الألعاب اللغوية تنمى و تنشأ تشجيع و دافعية الطلبة فى تعليم اللغة العربية
- تقسم الطلبة فى فرق الطلبة تجعلهم راغبين و مسرور فى تعليم اللغة العربية

من البيانات السابقة، أن المشكلات التي توجهها المدرسون عند تشجيع الطلبة منها:

- كثيرمن الطلبة لا يسمعون حين يتكلم المدرس، لأنهم شعروا بالتعب و نعاس.
- و كثير من الطلاب ينامون فى الفصل أثناء التعليم
- الطلبة يخرجون من الفصل و يذهبوا إلى الحمام أثاء التعليم، فلم يخرج الطالبات إلا مع صاحبها.
- كثرة التكلم بين الطلبة حينما يشرح المدرس عن مادة اللغة العربية

من البيانات عرفنا أن فى تشجيع الطلبة لم يكون المدرسون بالمشاركة بينهم. ولكن المشاركة فقط عن المواد التعليمية. فأسباب ذلك كما لاحظت الباحثة هي:

- قلة التعرف بين المدرسين

– قلة اللقاء بين المدرسين ليتحدثوا بينهم عن أحوال الطلبة

– وجود الاختلاف بين المدرسين فى مراحل التعليمية

هـ– تفسير البيانات الاستبانة

لمعرفة تفسير البيانات فى المائة، استخدمت الباحثة بالرمز:

"ن X 43/100" أو نتيجة الإجابة X 100/جملة الطلبة

من نتائج البحث، حصلت البيانات في ا لإجابة من الاستبانة تدل على أن أكثر الطلبة يجيبون على أن المدرس يعطى إليهم التوصيات والتشجيعات، تلك على حسب 30 طلابا أي 69 فى المائة. الإجابة من السؤال الثاني، دلت الإجابة أن أكثر من الطلبة يقولون ندير فى المناقشة مع الأساتيذ. و ذلك 25 طلابا أو 58 فى المائة. الأجابة من السؤال الثالث من الجدوال يعنى أن 26 من الطلاب يجبون الباء أو 60 %. أي أن المدرس لا يعطي هدية للطلبة. الأجابة من السؤال الرابع يجيب 24 الطلبة أي 55 %. يعنى أن المدرس يعطى العقوبة فى التعليم نديرا. الأجابة من السؤال الخامس: أن 33 طلابا أو 76% أو أكثر من الطلاب يقولون أنهم يشعر بالسرور فى التعليم. الأجابة من السؤال السادس يدل أن 28 طلاب أي 65% يقولون أن لا يفهمون فهما جيدا عن المادة. الإجابة من السؤال السابع تدل أن 43 طلاب أو 100% يقولون أن تشجيع المدرس يساعدهم فى التعليم. الأجابة من السؤال الثامن تدل على أن أكثر الطلاب أو 30 طلابا بقدر 69% يتعلمون بنفسهم. الأجابة من السؤال التاسع من الإستبانة تدل على أن 33 طلاب أو 76% يجيبون أن أكثرهم

يتعلمون فى الفصل فقط. أما الجابة من السؤال العاشر تدل على أن المشكلة التى توجهها الطلبة لا يشاعجهم أصحابهم على حسب 25 طلابا أي 58%.

و– تحليل البيانات و مناقشتها

بعد أن عرض الباحث البيانات فى بحث ه فيأتي بعد ذلك تحليلها. بالاعتماد على البيانات التي قدّمه ا الباحث في بحثه فيحلّلها الباحث لمعرفة ولإجابة أسئلة بحثه. فى تحليل البيانات لإجابة أسئلة البحث، ووجد الباحث هذه النتائج:

1)– محاولة المدرسين فى ترقية شجاعة الطلبة للتكلم باللغة العربية

إن للمدرسين دور مهم وكبير فى تشجيع الطلبة فى تعليم اللغة العربية. دور المدرسين فى تعليم اللغة العربية كان دورا كبيرا، لأن من أهداف التعليم فى المدرسة علوم القرآن هي أن يستطيعوا الطلبة التكلم باللغة العربية. وكانت اللغة العربية تاج المعهد واللغة الرسمية فى هذ ه المدرسة لذلك لازم للمدرسين الموجودة فى هذه المدرسة أن يقوموا بتشجيع طلبتهم فى تعليم اللغة العربية. فتشجيع الطلبة عن تعليم اللغة العربية ليس فقط وظائف المدرسي اللغة العربية، ولكن وجبات أو وظائف كل المدرسين.

فى تشجيع الطلبة تتكون من تشجيعين هما التشجيع الداخلي والتشجيع الخارجي. فالتشجيع الداخلي جاء أو حضر من نفس الطلاب. مثل وجود إرادتهم القوية فى تعليم اللغة العربية. أما التشجيع الخارجي هي جاء من خارج الطلبة مثل من الأساتيذ، و ذلك بوجود نظام المدرسة أو نظام المدرسين فى تعليم، أو فى تطبيق البيئة اللغوية. وكذلك آثار أخر الذى جاء من خارج الطلبة.

فالتشجيع من المدرسة إلى الطلاب فى تعليم اللغة العربية فى مدرسة علوم القرآن قليلة جدا. وذلك لعدم مشاركة و تعاون بين المدرسين فى تشجيع الطلبة في تعليم اللغة العربية.

2)- المشكلات التى يوجهها المدرسون فى ترقية شجاعة الطلبة للتكلم باللغة العربية

أن المشكلات التي توجهها المدرسون عند تشجيع الطلبة منها : قلة اهتمام الطلبة أثناء التعليم، شعروا الطلبة بالتعب فى التعليم و الملل، يخرجوا بعض الطلبة من الفصل إلى الحمام بعد أن يستئذن و لم يعد إلى الفصل، كثرة التكلم بين الطلبة حينما يشرح المدرس عن المادة التعليمية، وقلة الوسائل التعليمية فى تلك المدرسة تجعل المدرس يشعر بالصعوبة فى عملية التعليم و لتشجيع الطلبة.

3)- معالجة للمشكلات الموجودة فى تشجيع الطلبة فى تعليم اللغة العربية

هناك معالجة للمشكلات المذكورة فى تعليم اللغة العربية وفى تشجيع الطلبة. أما معالجتها فى تلك المدرسة هي بتقسيم التشجيعات إلى قسمين، هما تشجيع الطلبة فى خارج الفصل وتشجيع الطلبة فى داخل الفصل. فتشجيع فى داخل الفصل منها بإعطاء التوصيات، ثم قام المدرس بإعطاء العقوبات للكسلاء من الطلبة. وفى عملية التعلم، باستخدام الألعاب اللغوية فى التعليم، وباستخدام الوسائل التعليمية. أما تشجيع الطلبة فى خارج الفصل باستخدام ال وسائل التعليمية مثل كتابة المفردات اليومية فى المِسَاكِن، والكتابة فى جدار الغرفة،

وتطبيق الدراسة الإضافية، وأن يقوم المدرسين بإعطاء التوصيات فى كل ليلة الجمعة فى مصلى.

ج– الإختتام

بعد قام الباحث بالبحث فى المدرسة علوم القرآن، وجمع البيانات ثم قام بتحليلها، فتتم الباحث فى كتابة بحثه بالخلاصة. اعتمادا على النتائج التي حصل عليها الباحث، فخلص نتائج الآتية:

1 - إن المدرسين بالمدرسة علوم القرآن هم يعرفون و يتيقنون بأن لهم دور كبير فى تشجيع الطلبة فى تعليم اللغة العربية. فكل المدرس يشجع طلابه فى التعليم، بل يختلف خطوات لكل المدرسين فى تشجيع الطلبة. منهم من يشاجع الطلاب بالحاسم كلاما، مثل إعطاء التوصيات والإقتراحات فى التعليم. ومنهم من يشاجع الطلاب بإعطاء العقوبات للكسلاء، ومنهم من يشاجع الطلاب فى الفصل وخارجها، وبعضهم لا يبالون إلا قليلا. وكانوا المدرسون لا يشتركون فى تشجيع الطلبة فى تعليم اللغة العربية بسبب قلة يتشاورون بين هأولآئ المدرسين. وعدم تعاون بينهم. كأن تشجيع الطلبة فى تعليم اللغة العربية فقط وظائف المدرسي اللغة العربية، والمدرس الأخر لا يشعر بأن ذلك من وظائف كل المدرسين.

2 - تشجيع الطلبة تتكون من تشجيعين هما التشجيع الداخلي والتشجيع الخارجي. فالتشجيع الداخلي جاء أو حضر من نفس الطلاب. مثل وجود إرادتهم القوية فى تعليم اللغة العربية. أما التشجيع الخارجي هي جاء من خارج الطلبة مثل من الأساتيذ، وذلك بوجود نظام المدرسة أو نظام

المدرسين فى تعليم، أو فى تطبيق البيئة اللغوية. وكذلك آثار أخر الذى جاء من خارج الطلبة. فالتشجيع من المدرسة إلى الطلاب فى تعليم اللغة العربية فى مدرسة علوم القرآن قليلة جدا. وذلك لعدم مشاركة وتعاون بين المدرسين فى تشجيع الطلبة في تعليم اللغة العربية. وتشجيع من داخل الطلبة جاء للطلاب الذين يساعدهم والديهم فى التعليم.

3 - على العام، لم يكون للمدرسين دورا كبيرا و هاما فى تشجيع الطلبة فى تعليم اللغة العربية بالمدرسة علوم القرآن، لأن أكثر نجاح الطلبة بسبب التشجيع من أنفسهم، ليست من المدرس. وتشجيع المدرسين لم يتأثر للطلبة تأثرا كبيرا. والدليل على ذلك ظهر فى قلة الطلبة الذين يستطيعون فى اللغة العربية، و أكثرهم لا يستطيعون.

4 - إن المشكلات التي توجهها المدرسون عند تشجيع الطلبة منها : قلة اهتمام الطلبة أثناء التعليم، شعروا الطلبة بالتعب فى التعليم و الملل، يخرجوا بعض الطلبة من الفصل إلى الحمام بعد أن يستئذن و لم يعد إلى الفصل، كثرة التكلم بين الطلبة حينما يشرح المدرس عن المادة التعليمية، وقلة الوسائل التعليمية فى تلك المدرسة تجعل المدرس يشعر بالصعوبة فى عملية التعليم ولتشجيع الطلبة، عدم تعاون بين المدرسين فى تشجيع الطلبة.

5 - أما معالجة للمشكلات فى تلك المدرسة هي بتقسيم التشجيعات إلى قسمين، هما تشجيع الطلبة فى خارج الفصل وتشجيع الطلبة فى داخل الفصل. فتشجيع فى داخل الفصل منها بإعطاء التوصيات، ثم قام المدرس

بإعطاء العقوبات للكسلاء من الطلبة. وفى عملية التعلم، باستخدام الألعاب اللغوية فى التعليم، وباستخدام الوسائل التعليمية. أما تشجيع الطلبة فى خارج الفصل باستخدام ال وسائل التعليمية مثل كتابة المفردات اليومية فى المِسَاكِن، والكتابة فى جدار الغرفة، وتطبيق الدراسة الإضافية، وأن يقوم المدرسين بإعطاء التوصيات فى كل ليلة الجمعة فى مصلى. هذان تشجعان لابد يفعلها المدرس معالجة للمشكلات.

قائمة المصادر والمراجع

أ - **المصادر**

1- القرآن الكريم

ب- المراجع العربية

1 - أحمد فؤاد عليان ، **المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسه** ، الرياض: دار المسلم، 1992

2 - أحمد طاه، **النظريات فى اكتساب اللغة**، سينار دنيا، 1990

3 - أزهرى أرشد، **اللغة العربية و طرق تعليمها** ، يكياكرتى: مكتبة الطلبة، 2003

4 - رشدي أحمد طعيمة ، **تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه و أساليبه**، ايسيسكو، 1989

5 - عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **كن متخصصا إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، الرياض: العربية للجيع، 1430

6 - عبد المجيد سيد أحمد منصور، **سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية**، ط. 1، القاهرة: دار المعارف، 1983

7 - محيبين شاح، **فلسفة فى التعليم**، جاكرتا: لوجوس وجانا 2003

8 - مرزوقي، **دور البيئة اللغوية فى ترقية اللغة العربية**، فى مقالته التى القاها فى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠١

9 - محمد علي الخولي. **الاختبارات اللغية**. دار الفلاح، ٢٠٠٠

ج- المراجع الأجنبية

1. Arikunto, S. (2002). *Prosedur penelitian*: *suatu pendekatan praktek*. (Rev. ed.v). Jakarta: PT,Renika Cipta.
2. Arsyad, A.(2004). *Bahasa Arab dan metode pengajarannya*. Jogyakarta: Pustaka Pelajar.
3. Ainin, M. (2007). *Metodologi penelitian bahasa Arab*. Pasuruan: Hilal Pustaka.
4. Majid,A. (2008). *Perencanaan pembelajaran, mengembangkan standar kompetensi guru*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
5. Sidjabat, S. (1993). *Menjadi guru professional*. Bandung: Yayasan Kalam Hidup.